

091 - الحديث -491- كتاب الصيام - باب أفضل الصيام وغيره

من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله باب افضل الصيام وغيره الرابع والتسعون والمئة الحديث الاول عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال - [00:00:02](#)

اخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انت الذي قلت ذلك - [00:00:31](#)

فقلت قد قلت بابي انت وامي يا رسول الله قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:00:59](#)

قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك - [00:01:25](#)

فقال لا افضل من ذلك وفي رواية قال لا صوم فوق صوم اخي داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:01:52](#)

باب افضل الصيام وغيره قوله في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني اقول والله لاصومن النهار - [00:02:16](#)

ولا اقومن الليل ما عشت الى اخره وذلك لانه رضي الله عنه كان قويا على العبادة مجتهدا تراءى من نفسه النشاط والقوة فاقسم على نفسه هذا القسم ولكن الشارع اعلم بمصالح العباد - [00:02:39](#)

ولهذا قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فان الشرع فيه مصالح العباد الدينية والدنيوية - [00:03:07](#)

فان الانسان سريع الملل واحسن الاعمال ما كان ديمة كعادته صلى الله عليه وعلى اله وسلم قوله فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين فامر به اولاً بصيام عشر الدهر - [00:03:37](#)

فلما رأى منه النشاط والقوة امره بصيام ثلث الدهر والثلث كثير فقال اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود وهو افضل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك - [00:04:04](#)

قال لا افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما فهذا نص صريح في ان صوم داوود افضل الصيام على الاطلاق لمن قدر عليه - [00:04:31](#)

فهو افضل حتى من صيام الدهر كله وهو صلى الله عليه وعلى اله وسلم اولاً امره بما يقدر عليه اكثر الناس وفيه فضل عظيم لان الحسنة بعشر امثالها فيعدل ذلك صيام الدهر - [00:04:55](#)

كما قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلما رأى اجتهاده نقله الى الافضل فالافضل فكل يؤمر بما يناسب حاله ومع ذلك فانه رضي الله عنه ندم في اخر عمره وقال - [00:05:20](#)

ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولكنه مع ذلك قام بما التزم من صوم يوم وفطر يوم - [00:05:45](#)